

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٧٦ | حروف

المعاني: الحرف (إذا)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع والستين من دروس المدخل إلى النحو والصرف والإملاء حين شرحت حروف المعنى بدأت بمقدمة بينت فيها ان حرف المعنى قوى لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الفعل ولا علامات الاسم - 00:00:14

وحرف المعنى لا معنى له في نفسه بل يكتسب المعنى من السياق الذي يرد فيه وذكرت لكم ان حروف المعاني آآ سبعون حرفا سنشرحها آآ حرفا حتى ننتهي آآ منها. شرحت الهمزة - 00:00:40

وشرحت اجل وشرحت اذ وقيقتها بالفجائية وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح الحرف الرابع من حروف المعاني وهو اذا ايضا الفجائية فسنقيدها بهذا اذا الفجائية موضوع هذا الدرس هو اذا الفجائية تأملوا - 00:01:00

معي هذه الشواهد اه هذا الحديث ذكرته عند شرح اذ الفجائية يقول الرسول صلى الله عليه وسلم بينما يعني بينما انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء وبينت لكم ان اذ هنا لو حذفناها وقلنا بين انا امشي سمعت صوتا من - 00:01:26

من السماء لم يفهم من هذه العبارة آآ وجود مفاجأة لكن لما قلت اذ فاذ هذه اضافت معنى اجا على هذا التركيب فالحدث الثاني حدث دون توقع هو غير متوقع وهذا هو معنى - 00:01:48

مفاجأة اكملوا معي حين سمع صلى الله عليه وسلم صوتا من السماء قال فرفعت بصرى فإذا الملك. اها. اذا الحدث رفعت بصرى المفاجأة ان الملك الذي جاءه صلى الله عليه وسلم بحرا - 00:02:08

جالس على كرسي بين السماء والارض. لاحظوا معي ان اذا هذه اضافت عنصر ماذا؟ المفاجأة اضافت معنى المفاجأة. هذا هو الهدف منها. هذا هو المعنى الذي اضافته على هذا التركيب. الحدث الثاني غير متوقع - 00:02:28

اذا هي التي اتت بهذا المعنى وهو معنى المفاجأة. فإذا الملك الذي جاءني بحرا على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني اذا هنا تدل على ماذا؟ المفاجأة. كيف اعرف اذا الفجائية انها تقع بين حدثين - 00:02:53

تدل على ان الحدث الثاني وقع فجأة فهي تتوسط بين الحدث المفاجئ والحدث الاصلبي الذي وقع ولاحظوا معي انه جاءت مقتربة بفاء ماذا؟ بفاء اه العطف. فرفعت بصرى فإذا الملك هذا آآ الشاهد الاول لاحظوا معي هذه الآيات القرآنية اخذناهم بفترة فاذا - 00:03:20

اهم مبلسون. نأتي بالالية من اولها فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء فاذا فرحوا بما اتوا اخذناهم بفترة فاذا هم مبلسون. لاحظوا معي. حتى اذا فرحوا - 00:03:50

بما اتوا اذا فرحوا بما اتوا حصل ماذا؟ اخذناهم بفترة فهم مبلسون ولا تبديل لكلام الله تعالى وازن بين هذا وبين قول الله تعالى اخذناهم بفترة فاذا هم مبلسون اذا اذا هنا - 00:04:10

جاءت لاضافة معنى ماذا؟ معنى المفاجأة. وبعد قليل ستلاحظون الفرق بين اذا هنا وبين اذا التي في اول الآية في قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اتوا حتى اذا فرحوا - 00:04:31

بما اتوا. لاحظ حتى اذا فرحوا يعني حتى حين فرجمهم بما اتوا. فإذا التي تقدمت هي اذا الزمنية التي سنخرجها بقولنا ماذا؟

الفجائية. لكن هنا اخذناهم بفترة فحيثهم مبلسون لا ليس هذا هو المراد. اخذناهم بفترة فاذا هم مبلسون فجأة. مع هذه البغتة التي

00:04:51 - بفترة بها

جل وعلا اذا فلما نسوا ما ذكروا به ففتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفترة فاذا هم مبلسون. لاحظوا معي هذه الاية فالقى عصاه اذا هذا الحدث فالقى عصاه - 00:05:19

فاذا هي ثعبان مبين لاحظوا الفرق بين هذا وبين لو قلت في غير القرآن فالقى عصاه فهي ثعبان مبين ما في اي مفاجأة. الذي دل على هذه المفاجأة التي اه جعلت موسى عليه السلام يولي مدبرا. حين - 00:05:41

اه ثعبان اذا فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين اذا هذه دلت على معنى ماذا؟ دلت على معنى المفاجأة المفاجأة ايضا يقول الله سبحانه وتعالى ونزع يده فاذا هي ببيظاء للناظرين ايظا اذا هذه - 00:06:01

مفاجأة انظروا الى آآ قول الله تعالى آآ اذا ركعوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون توهם حين ركعوا الفلك يدعون الله مخلصين له آآ الدين. لانهم شعروا بالهلاك - 00:06:22

في البحر فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون اذا هنا دلت على معنى المفاجأة ووازن بين هذة الاية وبين لو قلت في غير القرآن ولا تبديل لكلام الله تعالى فلما - 00:06:46

نجاهم الى البر فهم يشركون ذهب معنى المفاجأة بذهب ماذا؟ بذهب اذا. اذا هذه هي اذا التي تدل على فاجنة وهي حرف كما قلت لكم. طيب قيدناها بالفجائية لانا نريد ان نخرج اذا - 00:07:04

الظرفية التي فيها معنى الشرط الظرفية الشرطية فهذا ذكرناها في ماذا؟ ذكرناها في الاسماء وقلنا هي اسم مبني ولعلكم تذكرون انا ذكرناها في ظروف ماذا؟ في الظروف المبنية. وقلنا لكم هي ظرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط - 00:07:29

اذا جاء نصر الله الفتح اي حين يأتي نصر الله والفتح فافعل كذا وكذا آآ حتى اذا فرحوا بما اوتوا حتى حين فرجمهم بما اوتوا اخذناهم بفترة. لذلك لاحظ ان الفرق شاسع بين اذا التي يؤتى بها - 00:07:57

على المفاجأة وبين اذا التي تدل على الزمان المستقبل. وفيها معنى الشرط. لذلك اقول اذا ذهبت الى مكة اذا ذهبت والى مكة دعوت لك. لاحظ اذا في الزمان مستقبل لكن هنا فالقى عصاه فاذا هي ثعبان اذا - 00:08:22

هذه الفجائية هي آآ الحرف. اذا نقول اذا كلمة مشتركة كلمة مشتركة مشتركة بين ماذا؟ نقول اذا هذه اذا دلت على معنى المفاجأة فهي ماذا؟ فهي حرف اما اذا دلت على الزمان - 00:08:42

المستقبل فهي ماذا؟ فهي اسم وهي مظمنة معنى آآ الشرط اذا هذه الكلمة من الكلمات المشتركة المشتركة بين ماذا؟ المشتركة بين الحروف وبين الاسماء. ذكرتها هنا في موضعها وساذكرها ان شاء الله تعالى آآ بعد الفراغ من شرح حروف المعاني ساجم الكلمات المشتركة - 00:09:06

بين الافعال والحروف والكلمات المشتركة بين الحروف والاسماء في مكان واحد لمزيد من التوضيح. لاحظوا معي واحد ولكن عند تحليل المعنى ستجد ان الفرق شاسع بينهما. هذه فيها دلالة زمنية شرطية - 00:09:35

وهذه تدل فقط على المفاجأة. كالعادة بقي عندنا اه مسألتان. المسألة الاولى اذا هل لها عمل ام انها من الحروف المهملة؟ نقول اذا الفجائية حرف هامل. هامل يعني مهمل - 00:09:55

هامل ومهمل يعني لا عمل له فيما آآ بعده. طيب كيف اعرب اذا الفجائية؟ لدينا العبارة الثابتة في جميع حروف المعاني حرف كذا مبني على كذا لا محل له من الاعراب. هذه ثابتة في جميع حروف المعاني - 00:10:15

فقط تكمل الفراغات. حرف ماذا؟ المعنى نقول اذا حرف مفاجأة مبني على ماذا؟ تنظر الى الحرف الاخير اذا اذا هو مبني على ماذا؟ مبني على السكون لا محل له من الاعراب - 00:10:42

سانبه في كل مرة ان المراد بلا محل له من الاعراب ان حرف المعنى ما قبله لا يعمل فيه مطلقا. لذلك نقول لا محل له من الاعراب. لكن حرف المعنى هل يمكن ان يعمل هو فيما بعده - 00:11:00

نعم لذلك الحروف تنقسم الى عوامل حروف عاملة وحروف هاملة او مهملة او غير آا عاملة الحروف الاربعة التي شرحناها حتى الان الهمزة بمعانيها الثلاثة اجل اذا الفجائية اذا الفجائية كلها من الاحرف الهاملة التي لا عمل اه لها. في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:11:19

سasherح آا الحرف الخامس من حروف المعاني وهو اذا والى ان التقىكم مع اذا ان شاء الله تعالى تودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:11:46